



هل يجزئ الغسل عن الوضوء؟

الاسئلة و الفتاوى

2019-08-22

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجزئ الغسل عن الوضوء؟

الجواب:

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :
الغسل نوعان :

النوع الأول: الغسل الواجب لرفع الحدث الأكبر كالحيض والجنابة ، وهذا الغسل يرفع الحدث الأكبر و يرفع الحدث الأصغر أيضاً ولو لم يتوضأ الإنسان في بداية الغسل كما ورد في السؤال. فما دام عمّم بدنه بالماء وتمضمض واستنشق بنية رفع الحدث الأكبر فإن هذا الغسل يرفع الحدثين الأصغر و الأكبر معاً ويفضل أن ينوي بغسله رفع الحدثين الأكبر والأصغر .

النوع الثاني: هو الغسل المستحب أو الغسل الذي يكون للتبرّد أو للنظافة

وهذا الغسل إن نوى به الإنسان رفع الحدث الأصغر فلاهل العلم فيه قولان :

قال بعضهم : إن نوى رفع الحدث الأصغر واستباحة الصلاة فإن هذا الغسل يجزئ عن الوضوء.

وقال آخرون إن غسل التبرّد أو النظافة لا يرفع الحدث الأصغر ولا يجزئ عن الوضوء

لأن الترتيب عندهم فرض من فروض الوضوء وهذا لا يتحقق في الغسل .

والراجح في المسألة أن الغسل الواجب كما تقدم يرفع الحدث الأصغر و الأكبر أما الغسل المستحب فإنه لا يرفع الحدث الأصغر ولو نوى الإنسان ذلك ولا بد أن يأتي بالوضوء على هيئته الشرعية المعروفة . والله تعالى أعلم .